اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 03-01-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 1

منسق مستشفى الشفا بغزة لـ "الوطن": 100 حالة صعبة تنتظر الترحيل

سعودية متزوجة بفلسطيني تتقصى عن أشقاء زوجها بعد أن فقدت الاتصال بهم منذ أسبوع

الرياض: محمد العواجي

استنفرت مستشفيات العاصمة السعودية الرياض طواقمها لعلاج الجرحى والمصابين نتيجة العدوان الإسرائيلي على غزة بعد أن تم نقلهم بطائرات الإخلاء الطبي السعودية من مدينة العريش المصرية التي نقلوا لها من المستشفيات الفلسطينية بالأراضي المحتلة. ومن المواقف الإنسانية المؤثرة التي رصدتها "الوطن" أمس بمستشفى الملك فيصل التخصصي استمرار سيدة سعودية في البحث عن أشقاء زوجها "فلسطيني الجنسية" المفقودين منذ أسبوع في غزة، وفاء لزوجها وتنفيذاً لوصيته قبل وفاته منذ عام التي طالبها بالسؤال عن أشقائه ومساعدتهم لمواجهة ظروف الحياة. وقالت وهي في حالة برثى لها من الألم والحزن "فقدت الاتصال بهم من بدء العدوان الغاشم على غزة، ولم أجد أي وسيلة للتعرف على مصيرهم وأنا الآن أبحث عن أي معلومة عنهم من خلال المصابين والجرحى القادمين من غزة".

الدكتور العبدالجبار يشرح العملية الجراحية للمصاب الفلسطيني

فلسطيني يقبل رأس قريبه المصاب في مستشفى التخصصي أمس (تصوير: شباب السبر دي)

توزيع المرضى على المستشفيات

وفور وصول طائرة الإخلاء الطبي السعودية الأولى وعلى متنها تسعة من المصابين الفلسطينيين، إلى مطار قاعدة الرياض الجوية الليلة قبل الماضية، بدأت عملية نقلهم إلى المستشفيات الرئيسية بالرياض وتولى فريق عمل من وزارة الصحة والهلال الأحمر السعودي عملية التنسيق مع القطاعات الصحية لاستقبال المرضى ومرافقيهم وذلك إنفاذاً لأمر خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز القاضي باعتماد معالجة الجرحى الفلسطينيين في كافة مستشفيات المملكة التخصصية والمرجعية والعامة كل حسب حالته الصحية.

من جهة أخرى أكد رئيس الفريق الطبي السعودي في العريش الدكتور خالد الحبشي أن أعداد المصابين التي تخرج من غزة قليلة جدا ويتم قبول الحالات التي أصيبت في الأحداث لعلاجها في مستشفيات المملكة حسب الحالة المرضية المنقولة من مستشفيات غزة، وبين أنه يتم إرسال مرافق واحد مع كل مصاب، مشيراً إلى أنه يوجد طائرتان الأولى تتسع لـ22 مصابا والثانية لـ23 مصابا.

وبين أن الفريق المنتدب من السلطات السعودية مكون من عدة جهات برئاسة الهلال الأحمر ومشاركين من وزارة الصحة ووزارة الثقافة والإعلام ووزارة المالية وفريق من الإخلاء الطبي متواجدين في العريش.

وأشار إلى أن الحالات يتم نقلها من رفح بعد فرزها في معبر العريش ومن ثم يتم تحويل كل حالة حسب الوضع الصحي لها إلى الدول.

من جانبه كشف استشاري جراحة المخ والأعصاب للأطفال بمدينة الملك فهد الطبية الدكتور عبدالرحمن الصبان أنه تم استقبال حالة لطفل يبلغ 8 سنوات اسمه رهف عاطف الزاملي ويوجد لديه كسر مضاعف في الجمجمة تسبب في الضغط على أحد الأوردة في الدماغ. وبين أنه تم إجراء تدخل جراحي بسيط لإصلاح الجرح والمنطقة المجاورة وبفضل الله في الوقت الحالي لا يحتاج المريض لتدخل جراحي دقيق بالنسبة للكسر وأشار إلى أنه تم عمل تصوير دقيق وفحوصات للأوردة الدماغية، مؤكداً أن الطفل يحتاج إلى مضادات حيوية عن طريق الوريد لعدة أيام وسيتم إعادة فحصها من جديد.

واستغرب الدكتور الصبان من أن الطفل أثناء عمل الخياطة في منطقة الرأس لم يبك ولم يتألم من شيء، وأرجع هذا لقوة الصبر والتحمل الذي تعود عليه إخواننا في فلسطين.

من جانبه أوضح والد الطفل رهف عاطف الزاملي أن ابنه أصيب أثناء خروجه من المدرسة بعد تقديمه الامتحان المدرسي جراء القصف الذي وقع في المنطقة "التي كان يعبر بها ابني باتجاهه إلى المنزل".

من جهة أخرى أكد رئيس المديرين المناوبين بمستشفى الملك فيصل التخصصي سعد فهاد آل متعب الدوسري أنه يتم التنسيق قبل ساعتين مع الإخلاء الطبي في العريش بعد وصف الحالة الصحية للمريض الذي يراد نقله إلى مستشفيات المملكة، ومن ثم يتم تجهيز الطواقم الطبية المتخصصة للحالات الواردة بالمستشفى بالإضافة إلى تجهيز الغرفة التي سيتلقى المصاب بها الخدمة الطبية، وكذلك تجهيز السكن الخاص بمرافق المريض.

واستقبل مستشفى الملك فيصل التخصصي المريض عماد زهير الخالدي البالغ من العمر 20 سنة جراء تعرضه لقصف صاروخ إف 16 والذي أصاب القدم اليسرى وتسبب بكسر مع تفتت في العظام مع نقص في الجلد.

وقال استشهد أخي بهاء البالغ من العمر 25 سنة في قصف مجاور لي.

وأوضح مدير عام الطوارئ بوزارة الصحة الدكتور طارق العرنوس أنه يتم التنسيق المسبق مع الفرق السعودية الموجودة في العريش بخصوص الحالات المحولة إلى المستشفيات السعودية حتى يتم التجهيز المبكر والاستعداد لنقل الحالات المصابة من مطار قاعدة الرياض الجوي عبر أسطول من سيارات الإسعاف تقوم بدورها بنقل الحالات إلى المستشفيات المعتمدة فيها الحالات المصابة، بالإضافة إلى أنه يتم تجهيز سكن لمرافق المريض داخل المنشأة الصحية التي يتلقى فيها المصاب الخدمة العلاجية.

وقال العرنوس إنه تم استقبال 9 حالات أول من أمس في مطار القاعدة منها حالة وضعها الصحي حرج والأخرى شبه مستقرة وقد قام الفريق الطبي بمرافقة الحالات إلى المنشآت الصحية حسب الاحتياج الصحي للحالة. وبين أن أصغر حالة كانت لطفل يبلغ من العمر ثماني سنوات مصاب بكسر في جمجمة الرأس وتم تحويله لمدينة الملك فهد الطبية.

من جهة أخرى، قال كبير الأطباء المدير الطبي لمستشفى قوى الأمن الدكتور محمد العبدالجبار إن المستشفى استقبل المصاب فضل عبد أحمد أبو طير 29 سنة الذي تعرض لإصابات متفرقة في ثلاث مناطق في الجسم الأولى كانت في البطن والثانية في الصدر والأخيرة في القدم اليسرى نتيجة إصابته بشظايا ناتجة عن انفجار صاروخ بالقرب منه.

وكشف أن اللجنة المشكلة برئاسة وزير الصحة الدكتور حمد بن عبدالله المانع حددت الطاقة الاستيعابية لكل مستشفى حيث كان خصص لمستشفى قوى الأمن من 6 – 8 حالات من كل دفعة تأتي عبر الإخلاء الطبي، مؤكداً أنه في الوقت ذاته في حال وجود ضغط على أسرة مستشفيات الرياض فإنه سيتم الاستعانة بالمؤسسات الصحية الموجودة بالمناطق والمحافظات مشيرا إلى أنه تم تخصيص مصروف جيب يومي يصرف للمرافق الذي يأتي مع المريض مقداره 150 ريالاً ليقضي بها حوائجه الخاصة تصرف عن طريق وزارة المالية، مؤكداً في الوقت ذاته أن مرافق المريض يتم تأمين السكن والمعيشة له من خلال إدارة المستشفى وبالقرب من المريض وحتى يكون على اطلاع تام على صحة المريض.

ترحيل 20 حالة يومياً

أبلغ "الوطن" منسق العلاقات العامة في مستشفى الشفا في غزة الدكتور رائد العريني في اتصال هاتفي عن وجود 80 حالة تم توزيعها على مصر والأردن والسعودية مؤكداً أنه يتم يومياً ترحيل 20 حالة جديدة مصابة بإصابات متفرقة، وقال يوجد لدينا 100 حالة صعبة من المفترض أن تنقل إلى مستشفيات الدول التي تساند المصابين في فلسطين.

"الوطن" تلتقي المصابين

التقت "الوطن" بالمنسق الفلسطيني للجرحى يوسف أبو صبحة الذي أصيب في الانتفاضة الأولى في فلسطين بطلق ناري، ويقوم بالتنسيق مع أهالي المرضى المحولين للمستشفيات السعودية ويعمل على طمأنة ذويهم وإبلاغهم بتطورات حالات مرضاهم. وعبر المصابون وذووهم عن شكرهم وتقديرهم لحكومة خادم الحرمين الشريفين على تكفلها بعلاجهم في مستشفيات المملكة وعلى ما وجدوه من عناية طبية منذ وصولهم إلى مطار العريش وحتى هذه اللحظة، موجهين نداء لجميع المسلمين لمساعدة إخوانهم في فلسطين.

وشرح المصابون ما يعانونه من إصابات جراء الاعتداء الإسرائيلي حيث بين أحد المصابين أنه تعرض لشظايا صاروخ إسرائيلي أدى إلى إصابته بكسر في الذراع اليمنى والكتف، فيما بين أحد المصابين أنه بينما كان يقوم بإسعاف المصابين في أحد مقار الأجهزة الأمنية في قطاع غزة جراء قصفه بصاروخ من طائرة أف 16 تم قصف المقر مرة أخرى وأصيب هو بهذا القصف ونتج عنه كسر في الرجل اليسرى وتمزق في الأمعاء إلى جانب قطع في وريد اليد اليمنى.

وقال المصاب فضل عبد أحمد أبو طير 29 سنة متواجد في مستشفى قوى الأمن إنه تعرض لصاروخ من طائرة استطلاع إسرائيلية بدون طيار.

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 03-01-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 3 مسلسـل: 10 رقم القصاصة: 2

طبيب يعالج أحد الفلسطينيين في الرياض أمس

السعودية الناجحة عن الوباء زوجها الفلسطيني متحدث للزميل العواجي

وصول الجرحى الفلسطينيين إلى الرياض (واس)